مدى استخدام طرائق تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أساتذة معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود

محمد ناصر علي الرياشي

ملخص البحث :

إن القراءة مفتاح كل شيء في حياتنا لأنها أساس التعليم بمعناه المعروف وهي باب المعارف والخبرات جميعاً لذلك تهدف الدراسة الحالية بوجه عام إلى معرفة مدى استخدام طرائق تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أساتذة معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود و طبيعة استخدام هذه الطرائق و معدلاتها في الاستخدام لأن مشكلة الدراسة تكمن في معرفة مدى استخدام طرائق تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ولهذا فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لهذه الدراسة من أجل الإيفاء بالغرض العلمي من حيث جمع المصادر و المعلومات الأولية و الثانوية عن الدراسة و من الأدوات الاحصائية المستخدمة لتحليل الاستبانة العلمية التكرارات و النسبة المئوية و المتوسط الحسابي بالإضافة إلى برنامجي الوورد و الأكسل .

و قد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معدلات استخدام المدرسين لطرائق تعليم القراءة كانت ذات مستوى مرتفع جداً و مرتفع و لكنها لا تهبط إلى المستوى المنخفض جداً أثناء عملية استخدامها في العملية التعليمية لتعليم القراءة و أساسياتها و مهاراتها المتنوعة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

كما تبين أن معدل استخدام الأنواع الرئيسة للطرائق التي وردت في الاستبانة كانت تحتل مراتب مختلفة بشكل كبير جداً في الاستخدام ، و فسرت الدراسة هذه النتائج بأنها تعود إلى مستوى المدرسين و الأساتذة المتقدم في تعليم القراءة باستخدام طرائقها المختلفة و إلى سنوات الخبرة في مجال التدريس

و في ضوء هذه النتائج العلمية التي توصلت إليها الدراسة خرجت بعدد من التوصيات التي نأمل أن تسهم في ثراء ميدان تدريس و تعليم القراءة .

الفصل الأول :

مقدمة البحث :

الحمد لله نحمده تعالى و نستعينهُ ونستغفره ، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، و من يضلل فلا هادي له ، و أشهدُ أن لا إله إلا الله وحدهُ لا شريك لهُ ، و أشهدُ أن محمداً عبدهُ و رسولهُ (صلى الله عليه و سلم) ، أما بعد :

فالقراءة مفتاح كل شيء في حياتنا لأنها أساس التعليم بمعناه المعروف وهي باب المعارف والخبرات جميعاً . ومن حق أطفالنا علينا أن نوفر لهم حياة كريمة ملؤها الإيمان والثقة والقوة ولا يتأتى ذلك إلا بالعلم ، والقراءة إحدى وسائله المثمرة ، والقراءة تتطلب كتابة وتعليم اللغة الأولى لأنها أساس في تعليم الثانية ، و لهذا فإن من أبرز ما يميز عصرنا الحاضر عن غيرهُ من العصور الاهتمام بالبحوث و الدراسات العلمية ثم بناء النظريات و الاتجاهات و المذاهب على أساس من النتائج العلمية المتوصل إليها من هذه البحوث و الدراسات.

و إذا كانت الأمم تُعنى بلغاتها القومية ، و تسعى إلى نشرها بمختلف الوسائل و السُبل ، فإن لغتنا العربية الفصحى ينبغي لها أن تحظى بكل رعاية و اهتمام ، لأنها جامعة شملنا ، و موحدة كلمتنا ، و حافظة تراثنا ، و لغة قرآننا ، كما أنها

عنوان لشخصيتنا العربية و رمز لكياننا القومي ، و إذا كان واجب العناية باللغة العربية يقع على كاهل جميع أبناء الأمة في مُختلف مرافقهم و قطاعاتهم ،فإن البحث العلمي في طبيعة اللغة العربية و أساليب وصفها و تحليلها يشمل معظم العلوم الإنسانية بما فيها الدراسات اللغوية و بخاصة فيما يتعلق منها في البحث عن طبيعة اللغة و أساليب اكتسابها لذا : فقد وقع نظري على موضوع هذا البحث : (مدى استخدام طرائق تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أساتذة معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود) قصداً من هذه الدراسة إضفاء صبغة البحث العلمي على موضوع ذا أهمية في مجال تعلم و تعليم اللغة العربية و ذلك كتوجهاً متنامياً في تطوير البحث العلمي و تقديم دراسة حديثة مُنفردة بذاتها تبين الطرائق العلمية المتبعة في تعليم القراءة العربية بنوعٍ من التطبيق العلمي وفق خطوات علمية مرسومة و واضحة المعالم .

تساؤلات الدراسة :

من أهم التساؤلات التي دارت حولها هذه الدراسة ما يأتي :

١- ما هي أفضل طرائق التدريس المستخدمة في تعلم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

٢- ما هي الوسائل التعليمية المتبعة في تدريس محتوى القراءة العربية و مهاراتها ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما مدى استخدام طرائق تعلم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أساتذة معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود ؟ و أيهما أفضل الطرق استخداماً في مجال تعليم القراءة ؟

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله فهو يعرض لنا أفكار هامة عن مهارة أساسية من مهارات اللغة الأربع ، وهي : مهارة القراءة و أهم طرائق التدريس المتبعة فيها من خلال أفكار و معاني و أسس و قواعد علمية نظرية و تطبيقية.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤل الآتي : « ما مدى استخدام الطرائق المتبعة في تعلم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أساتذة معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود ؟ « بالإضافة إلى النقاط التالية :

١- إيضاح المفاهيم الواردة في عنوان البحث و المرجو تحقيقها من خلال هذه الدراسة التي قام بها الباحث.

٢- بيان مفهوم القراءة وأنواعها و أهم طرائق التدريس المتبعة فيها.

منهج البحث و طرق البحث :

إن المنهج الذي تم اتباعه في إعداد هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الأهداف التي حددها حسب طبيعة الدراسة في جمع المعلومات و تحليلها .

أما طرق البحث المتبعة فهي الطريقة الوصفية من حيث جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري للبحث و الطريقة التحليلية من حيث إعداد و تصميم الاستبانة العلمية و توزيعها و جمعها و تحليلها و استخراج النتائج العلمية منها للوصول إلى الغاية المنشودة و تحقيق أهداف الدراسة .

حدود البحث:

تقتصر على الحدود الزمانية و الحدود المكانية على النحو الآتي :

أ) الحدود الزمانية : يطبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٣/ ١٤٣٤ هـ) .

ب) الحدود المكانية : يتم تطبيق هذا البحث على عينة عشوائية من أساتذة برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود .

الفصل الثاني : الإطار النظري و الدراسات السابقة :

أولاً : الإطار النظري :

مفهوم القراءة

القراءة عبارة عن : « نشاط عقلي يدخل في الكثير من العوامل التي تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة » (أحمد ، ٢٠١١ ، ٦٧).

و أضافت (أحمد ، ٢٠١١) أن القراءة البصرية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية و لغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين لأنها نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم و ثقافة و فن و معتقدات . و يعرفها (الهيجاء ، ٢٠٠٢ ، ٧٦) بأنها : « قراءة التفكير و التحقق و التدبر و الفهم حتى يتمكن من السيطرة على البيئة و التفاعل مع المجتمع تفاعلاً إيجابياً و بناء « . و يؤكد (يونس ؛ الناقة ، ١٩٧٧ ، ١٦٩) أن القراءة عبارة عن : « عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه و تتطلب هذه الرموز فهم المعاني و تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و هذه المعاني « . و أضاف (طاهر ، ٢٠١٠ ، ٢٤) أن القراءة قديماً تعني : « قدرة القارئ على النطق بالألفاظ و العبارات بصوت مسموع سواء فهم ما يقرأ أو لم يفهم « .و يضيف (إبراهيم ، ٢٠١٠ ، ١٠٨) بأن القراءة هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ما تدل عليه من معان و أفكار عن طريق النطق « . و يضيف (الدليمي ؛ و الوائلي ، ٢٠٠٣ ، ١٠٣) أن القراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري و هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية و تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني ، فالقراءة هي عملية تعرف الرموز و نطقها نطقاً صحيحاً ، أيٍّ : الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى ثم الفهم أي ترجمة الرموز المدركة و منحها المعاني المناسبة .

و هناك العديد من التعريفات التي عرفت بها القراءة أيضاً ،منها :

(١) عرفها (شحاته ، ١٩٩٣ ، ١٠٥) بقوله : « إن القراءة عملية عقلية تفاعلية دافعية تشمل الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه و فهم المعنى و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني و الاستنتاج و الحكم و النقد و التذوق و حل المشكلات « .

(٢) و يعرفها (نصر ، ١٩٩٧ ، ٦٥٤) بقوله : « إن عملية القراءة في مستوياتها العليا هي عملية فحص ناقدة تتيح للقارئ فرصة اكتشاف الأفكار و العلاقات و مراجعتها و تقويمها « .

(٣) و يذهب (حافظ ، ٢٠٠٠ ، ٩١) إلى أن القراءة هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة و المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك معانيها الواقعية .

(٤)و أورد (عيد ، ٢٠١١ ، ٤١) أن المفهوم الحديث للقراءة يعني أن القراءة عملية فكرية ترمي إلى الفهم و التفاعل مع المقروء . و يرى الباحث أن القراءة عبارة عن : « عملية عقلية جمعت بين ثلاث مهارات الفهم و النطق و الحكم من أجل الوصول إلى فهم المعاني و الأفكار التي قصدها الكاتب و العمل على إخراجها بصورة سليمة و صحيحة من أجل التفاعل معها سعياً إلى حل المشكلات عن طريقه

طرائق تعليم القراءة

انتقلت عملية القراءة من مفهومها القديم إلى المفهوم الحديث بحيث يفهم التلميذ ما يقرأ، ويتفاعل مع النص القرائي، ويقوم بنقده وتحليله وتقويمه، وبحيث تسهم القراءة في حل مشاكله اليومية وتتنوع طرق تعليم القراءة ومن هذه الطرق ما يأتي:

(١) الطريقة الجزئية (التركيبية)

و فيها يقول (عيد ، ٢٠١١ ، ٧٥) أن عمادها البدء بتعليم الحروف ثم الانتقال إلى الكلمة فالجملة . و يضيف (الحلاق ، ٢٠١٠ ، ٢١٤) أن هذه الطريقة تبدأ من الجزء إلى الكل ، فالبداية من الحرف كونه الجزء الأصغر في الكلمة ثم يُركب منهُ و من غيره مقطع و من مجموعة المقاطع تركب الكلمة ، و تحت هذه الطريقة تندرج الطرق التالية : (الطريقة الهجائية / الطريقة الصوتية / الطريقة المقطعية) . و أضاف (طاهر ، ٢٠١٠ ، ٣٤-٣٧) أن هنالك مميزات للطريقة الجزئية منها :

- تمكين الطفل منذ بداية تعلمه للقراءة من معرفة حروف الهجاء و أسمائها و صورها و أصواتها .
- تساعد الطفل على حسن النطق بالكلمات و إخراج الحروف من مخارجها .
- لا تكلف المعلم جهداً لأن حروفها معروفة لديه و قد تعود عليها .

(٢) الطريقة الكلية :

هذه الطريقة من وجهة نظر (طاهر ، ٢٠١٠ ، ٣٨-٣٩) هي الطريقة التي تبدأ بإعطاء الطفل الكلمات و الجمل المألوفة لهُ و المرتبطة بحياته و بيئته ، بما تدل عليه من نماذج و صور للأشياء المحيطة به مثل : (الكرسي / الباب / المدرسة / إلخ) و تستمر بعرض الكلمات و الجمل بصور مختلفة من التدريبات حتى تثبت في ذهن الطفل و يتمكن من إدراك ما بينها من أوجه الشبه و الاختلاف حتى يستطيع أن يتعرف عليها فيما بعد .

و تسمى هذه الطريقة بالطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل سواء كان كلمة أو جملة ثم تنتقل إلى الجزء و هو الحرف .

أما (عيد ، ٢٠١١ ، ٧٩-٨٢) فيرى أن الطريقة الكلية يكون فيها التلميذ قد تعلم الكلمة مركبة ثم حللها إلى أجزائها و لهذه الطريقة أسلوبان ، هما :

- أسلوب الكلمة : يبدأ التلميذ بتعلم كلمات مألوفة ثم يحللها إلى مقاطع و حروف و قد تقترن الكلمة بالصورة
- أسلوب الجملة : يعتبر هذا الأسلوب تطوراً لأسلوب الكلمة لأن الأساس فيه أن الجملة هي وحدة المعنى ، و يشترط أن تكون مألوفة لدى التلاميذ .

أما (أبو الهيجاء ، ٢٠٠٢ ، ٨٣-٨٥) فيطلق على الطريقة الكلية الطريقة التحليلية و فيها نبدأ بتعليم الطفل

الكلمات قبل الحروف و عادة ما نستعمل الصور في توضيح هذه الكلمات ليتعلمها الطالب بسرعة ، وهذه الطريقة أسرع الطرق في تعلم القراءة .

(٣) الطريقة التوفيقية :

يرى (يونس ؛ و طعيمه ، ١٩٧٧ ، ١٨٢) أن المربون يوصون بالطريقة التوفيقية لأنها تجمع كل الخصائص الجيدة للطرق المختلفة لتعليم القراءة .

أما (عيد ، ٢٠١١ ، ٨٢-٨٣) فيرى أن الطريقة التوفيقية يطلق عليها العديد من الأسماء منها : (الطريقة التوفيقية / الطريقة المزدوجة / الطريقة التحليلية التركيبية) و قال أن : وزارة التربية و التعليم أخذت بهذه الطريقة و جعلتها أساساً لتأليف كتب القراءة وبين أن من أهم عناصر هذه الطريقة ، ما يأتي : أنها تقدم للأطفال وحدات كاملة للقراءة و هي كلمات ذات معاني و هذه أحد مزايا طريقة الكلمة . و أنها تعنى هذه الطريقة بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً . و أنها تتجه في إحدى مراحلها إلى معرفة الحروف الهجائية اسماً و رسماً

و يرى (الركابي ، ١٩٨٠ ، ١٨٧) و (الجعافرة ، ٢٠١١ ، ١٨١) أن من أهم الأسس النفسية و اللغوية و الفكرية للطريقة التوفيقية تتمثل في النقاط الآتية :

١- معرفة الكل أسبق من معرفة الجزء .
٢- وحدة المعنى هي الجملة و أن الكلمة هي الوحدة المعنوية الصغرى .
٣- القراءة عملية إبصار للرموز المكتوبة و ترجمتها إلى أصوات و معاني و لذلك فمعرفة الحروف أساس هام في عملية القراءة .

و يرى (الجعافرة ، ٢٠١١ ، ١٨٠) أن الطريقة التوفيقية تقوم على أسس أربعة هي :

١- الحفاظ على فكرة الكلية في البدء بتعليم القراءة .
٢- التدريب الكافي على نطق الجملة .
٣- مراعاة التكرار لعدد من الكلمات في الجمل .
٤- القيام بعملية التحليل في الجملة إلى كلمات و حروف و ذلك في دقة و عناية و في الوقت الملائم .

ثانياً : الدراسات السابقة :

هنالك العديد من الدراسات العلمية التي تناولت تعليم القراءة و استراتيجياتها المتنوعة في مجال تدريسها كأحد فنون اللغة العربية لأبنائها و لم تتطرق إلى استراتيجيات تدريسها لغير أبنائها بل إن هنالك دراسات في هذا المجال و لكن من نوع آخر يتعرض لمشكلات القراءة و بطئها عند غير الناطقين بغير العربية لهذا وقع نظري على عنوان هذا البحث كدراسة تجريبية مستفيداً في ذلك من هذه الدراسات و الأبحاث العلمية و التي نذكر منها الدراسات الآتية :

١- دراسة أحمد عبده عوض ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م « فعالية استراتيجية مقترحة في علاج الضعف القرائي والكتابي والتحصيلي في اللغة العربية لدى بعض تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي » وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في التطبيق القبلي، والبعدي لبطاقة الملاحظة للجزء الخاص بمهارات القراءة، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى فعالية الاستراتيجية المقترحة في علاج ضعف التلاميذ في مهارات القراءة.

٢- دراسة (عواد ، ١٩٨٨):بعنوان: «مدى فعالية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية «هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات الشائعة في القراءة والكتابة، ثم تقديم برنامج لعلاجها ، واستخدمت الدراسة

استبيان وأكدت النتائج فعالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة والكتابة، ودقتها لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٣- دراسة دفينا و سبيس ١٩٩٠ (Diveta & Speece، ١٩٩٠) بعنوان: «تأثيرات التدريب على الهجاء والتراكيب اللغوية لإكساب مهارات فك الشفرة عند القرَّاء الضعاف صغار السن » وهدفت الدراسة إلى مقارنة التراكيب والتدريب على الهجاء لتحديد التدخلات التي يمكن من خلالها تحسين مهارات فك الشفرة.

التعليق على الدراسات السابقة :-

أجمعت كل الدراسات على مدى فعالية البرنامج العلاجي، أو الإرشادي في علاج صعوبات التعلم النوعية (قراءة، أو كتابة، أو قراءة وكتابة، أو هجاء) وتوصلت إلى العديد من النتائج منها:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في التطبيق القبلي، والبعدي لبطاقة الملاحظة للجزء الخاص بمهارات القراءة

٢- وأكدت النتائج فعالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة والكتابة، ودقتها لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

٣- أن التدريب على الهجاء (خطة الهجاء) أظهر تحسناً واضحاً في اختبارات الإملاء التي تم إجراؤها بعد الدراسة مباشرة

٤- و يرى الباحث من خلال نتائج هذه الدراسات و الأبحاث أنها أغفلت نقطة هامة و هي ما هي أهم الطرائق و الوسائل التعليمية المعينة على تعلم اللغة العربية سواءً كانت في برامج تعليم اللغة العربية لأهلها أو برامجها لغير أهلها و أيضاً أي الطرائق العلمية الأفضل استخداماً في تدريس القراءة لهذا قام الباحث بإجراء هذه الدراسة

الفصل الثالث :

(١) منهج الدراسة و أداة جمع البيانات :

تم اعتماد المنهج (الوصفي التحليلي) ، حيث تم استخدام العديد من المصادر الأولية من كتب و رسائل علمية و غيرها ، لتقديم إطار نظري يوضح (مفهوم القراءة و طرائقها المختلفة) كما تم استخدام (المصادر الأولية) التي تمثلت في : (استمارة الاستبانة التي تم تصميمها و إعدادها لأغراض الدراسة و التعرف على آراء أفراد العينة المُختارة حول متغيرات الدراسة) . و قد اشتملت الاستبانة على جزأين : الجزء الأول منها و يشتمل على : (البيانات العامة عن أفراد عينة الدراسة من الأساتذة مثل « الاسم الاختياري – المؤهل العلمي – الخبرة العلمية) ، أما الجزء الثاني منها فيشتمل على : (البيانات الخاصة طرائق تعليم القراءة و مهاراتها ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمحاوره المختلفة) .و قد تم اعتماد مقياس (ليكرت) ذو الخمس فئات لتقييم إجابات أفراد العينة ، حيث احتسبت الدرجات على أساس إعطاء خمس درجات لإجابة الفقرة واحد (أوافق بشدة) ، و أربع درجات لإجابة الفقرة الثانية (أوافق) ، و ثلاث درجات لإجابة الفقرة الثالثة (محايد) ، و درجتان لإجابة الفقرة الرابعة (لا أوافق) ، و درجة واحدة لإجابة الفقرة الخامسة (لا أوافق بشدة) .

(٢) أدوات التحليل الإحصائي :

تم استخدام أدوات التحليل الإحصائي الآتية : (التكرارات و الوسط الحسابي و النسب المئوية) ؛ لوصف متغيرات الدراسة و التعرف على مدى تمركز إجابات أفراد العينة و نسبها المئوية الناتجة عن التكرارات و بيان متوسطها الحسابي) وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية تخدم مجال اللغة العربية و تعليمها لغير الناطقين بها .

(٣) مسوغات الدراسة :

إن من أهم المسوغات العامة لهذه الدراسة التي قام بها الباحث ما يأتي :

١- ندرة توفر الدراسات العلمية على طرائق تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢- محاولة الاسهام الجزئي أو النوعي في اظهار أهم الطرائق المستخدمة في تعليم القراءة و محاولة تطبيقها على أرض الواقع .

٣- محاولة الخروج بتوصيات علمية تسهم في تطوير الدراسات بمجال تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

(٤) خصائص عينة الدراسة :

تم وصف الخصائص الشخصية للأساتذة عينة الدراسة من خلال استخراج التكرارات و النسب المئوية حيث تم تلخيصها في الجدول رقم (١) و (٢) على النحو الآتي :

جدول (١)

(عدد التخصصات العلمية عينة الدراسة و عدد الاستبانات الموزعة عليها)

م	نوع العينة	عدد العينة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المستردة	نسبة الاسترداد ٪
١	معهد اللغويات العربية	٢٥	٢٥	٢٥	٪١٠٠

جدول (٢) (توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية)

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية ٪
الجنس	ذكر	٢٥	٪١٠٠
	انثى	–	–
المجموع		٢٥	٪١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٦	٪٢٤
	ماجستير	٥	٪٢٠
	دكتوراه	١٤	٪٥٦
المجموع		٢٥	٪١٠٠
الخبرة العلمية	(أقل من ٨ سنوات)	١٩	٪٧٦
	(٨- أقل من ١٦ سنة)	٥	٪٢٠
	(١٦ سنة فأكثر)	١	٪٤
المجموع		٢٥	٪١٠٠

٤-١- الاستبانات الموزعة و المستردة :

تشير النتائج في الجدول رقم (١) إلى أن الاستبانات الموزعة كان عددها (٢٥) استبانة على (٢٥) فرد من أفراد العينة المختارة للدراسة ، و أن عدد الاستبانات المستردة كان عددها (٢٥) و بنسبة (١٠٠٪) و هذا يعزى إلى اهتمام أفراد العينة بالدراسة التي قام بها الباحث و تفاعلهم معه و لأن الدراسة تركز على استراتيجيات تعليم القراءة من وجهة نظرهم كعينة مختارة للدراسة .

٤-٢- الجنس :

تشير النتائج في الجدول رقم (٢) إلى أن أفراد العينة المختارة للدراسة كانت من الذكور بنسبة (١٠٠٪) و هذا يعزى إلى المشاركة الفاعلة من قبل أفراد العينة في نطاق معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود .

٤-٣- المؤهل العلمي :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) أن حملة الدكتوراه من أفراد العينة قد بلغت نسبتهم (٥٦٪) ، و حملة الماجستير من أفراد العينة قد بلغت نسبتهم (٢٠٪) ، بينما حملة شهادة البكالوريوس قد بلغت نسبتهم (٢٤٪) و هذا يعني : (حرص المؤسسات التعليمية في التعليم العالي بجامعة الملك سعود على رفد مؤسساتها التعليمية بالكوادر المؤهلة تأهيلاً علمياً مما يحقق لمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود الريادة في العملية التعليمية و يجعل له ميزة تنافسية مع المعاهد الأخرى المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)

٤-٤- الخبرة العلمية :

أشارت النتائج في الجدول رقم (٢) إلى أن نسبة (٧٦٪) من أفراد العينة يمتلكون خبرة أقل من ٨ سنوات في مجال العملية التعليمية و مجالات العمل المناطة بهم ، وهذا يدل على أن معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود يعمل على استقطاب الخبرات العلمية الجديدة و رفدها في الحقل التعليمي العمل على تطويرها في مجال العملية التعليمية إلى جانب الاستفادة من أقرانهم ذوي الخبرة الطويلة في العملية التعليمية بالمعهد و التي تراوحت نسب خبراتهم على النحو الآتي : من ٨ سنوات إلى أقل من ١٦ سنة بلغت نسبتهم (٢٠٪) ، و من ١٦ سنة فأكثر بلغت نسبتهم بنحو (٤٪) .

(٥) تحليل استجابات أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة

أولاً : آراء أفراد العينة تجاه طرق تعليم القراءة :

لغرض قياس هذا المتغير خصصت ثلاثة متغيرات و لكل متغير منها (٦) فقرات من فقرات الاستبانة يوضحها الجدول رقم (٣) و الجدول رقم (٤) و الجدول رقم (٥) و الذي يبين التوزيع التكراري و النسب المئوية و الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة نوضحها على النحو الآتي :

جدول رقم (٣) (الطريقة الجزئية)

الفقرة	(١)		(٢)			(٣)		(٤)		(٥)		المتوسط الحسابي
	F	٪	F	٪		F	٪	F	٪	F	٪	
١	٢٢	٨٨	١	٤		١	٤	١	٤	_	_	١,٢٤

٢	٢٢	٨٨	_	_	١	٤	١	٤	١	٤	١,٣٦
٣	٢١	٨٤	١	٤	٢	٨	_	_	١	٤	١,٣٦
٤	٢١	٨٤	١	٤	٢	٨	١	٤	_	_	١,٣٢
٥	٢١	٨٤	٢	٨	١	٤	١	٤	_	_	١,٢٨
٦	١٩	٧٦	٢	٨	٣	١٢	١	٤	_	_	١,٥٢
الوسط الحسابي العام											١,٣٤

من خلال تحليل نتائج أفراد العينة حول فقرات المتغير الأول من آراءهم تجاه طرق تعليم القراءة و المتمثلة في الطريقة الجزئية أتضح أن تقييمهم لفقرات الاستبانة الخاصة بهذا المتغير ركزت على القيمة (١) فقد تراوحت نسب الاستجابة للفقرات من (٧٦٪ إلى ٨٨٪) مما يدل على تأييد أفراد العينة على أن الطريقة الجزئية تساعد على تعرف الأصوات و الحروف و كتابتها كتابة صحيحة و تتماشى مع منطق الأشياء و هو البدء من الجزء و الانتهاء بالكل وذلك بنسبة (٨٨٪) من نسبة الاستجابة بينما أكد أفراد العينة على أن الطريقة الجزئية سهلة التعلم و أن استخدام المعلم لها ناتج عن الفته بها و أنها تركز على الضبط (حركات الحروف) منذ البداية و تساعد على النطق الصحيح للكلمات و ذلك بنسبة (٨٤٪) من نسبة استجابات أفراد العينة ، بينما نلاحظ تفاوت النسب بين مستويات التقييم الأخرى لفقرات الاستبانة حيث تراوحت بين (٤٪ ، و ١٢٪) مما يدل على أن أفراد العينة يؤيدون استخدام هذه الطريقة في تعليم القراءة أكثر ممن لا يؤيدون استخدامها .

أما المتوسط الحسابي العام لكل فقرات الاستبانة الخاصة بهذا المتغير قد بلغت النسبة للمتوسط العام(١,٣٤) مما يدل على أن النسبة ثابتة غير متغيرة و أن استجابات الأفراد كانت متوازنة و مؤيدة لفقرات المتغير و محققة للهدف الذي يسعى الباحث إلى الحصول عليه من خلال إجاباتهم مما أكد أن الطريقة الجزئية صالحة كاستراتيجية لتعليم القراءة للمبتدئين في مجال تعلم اللغة العربية و هذا ما توصل إليه الباحث .

جدول رقم (٤) (الطريقة الكلية)

الفقرة	(١)		(٢)		(٣)		(٤)		(٥)		المتوسط الحسابي
	F	٪	F	٪	F	٪	F	٪	F	٪	
١	١٨	٧٢	٦	٢٤	١	٤	_	_	_	_	١,٣٢
٢	٢٠	٨٠	٤	١٦	١	٤	_	_	_	_	١,٢٤
٣	١٨	٧٢	٥	٢٠	٢	٨	_	_	_	_	١,٣٦
٤	١٦	٦٤	٦	٢٤	٢	٨	١	٤	_	_	١,٥٢
٥	١٧	٦٨	٧	٢٨	١	٤	_	_	_	_	١,٣٦
٦	١٦	٦٤	٥	٢٠	٤	١٦	_	_	_	_	١,٥٢
الوسط الحسابي العام											١,٣٨

من خلال تحليل نتائج أفراد العينة حول فقرات المتغير الثاني من آراء أفراد العينة تجاه طرق تعليم القراءة و المتمثلة في الطريقة الكلية أتضح أن تقييمهم لفقرات الاستبانة الخاصة بهذا المتغير ركزت على القيمة (١) فقد تراوحت نسب

الاستجابة للفقرات من (٦٤٪ إلى ٨٠٪) مما يدل على تأييد أفراد العينة على أن الطريقة الكلية تهتم بالمعنى منذ بداية التعلم و بأعلى نسبة بلغت (٨٠٪) من استجابات فقرات المتغير بينما كانت استجاباتهم للفقرة الأولى و الفقرة الثالثة بنسبة (٧٢٪) و التي تدل على أن الطريقة الكلية تسهل عملية التعلم لأنها تسير مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء و أنها تعود التلميذ على سرعة القراءة و الانطلاق فيها بينما نلاحظ أن الفقرة الخامسة و التي تدل على أن الطريقة الكلية تجعل التلميذ يفهم معنى الكلمة من سياق الجملة قد كانت نسبتها (٦٨٪) أما الفقرتين الرابعة و السادسة فقد كانت نسبتهما أقل النسب مقارنة بالنسب السابقة حيث كانت نسبتهما (٦٤٪) و هذا يدل على تفاوت استجابة أفراد العينة حول المتغير الثاني من متغيرات الدراسة و هذا يجعلنا نتوصل إلى نتيجة مفادها أن الطريقة الكلية لا يصلح استخدامها إلا للتلاميذ ذوي المستوى المتقدم في عملية القراءة لأنها تقوم على السرعة و الطلاقة و الفهم أثناء عملية التعلم . أما المتوسط الحسابي العام فقد كان متوازي لكل فقرات الاستبانة الخاصة بهذا المتغير حيث بلغت النسبة للمتوسط العام (١,٣٨) مما يدل على أن النسبة ثابتة غير متغيرة و أن استجابات الأفراد كانت متوازنة و مؤيدة لفقرات المتغير و محققة للهدف الذي يسعى الباحث إلى الحصول عليه من خلال إجاباتهم مما أكد أن الطريقة الكلية صالحة كاستراتيجية لتعليم القراءة للمتقدمين في العملية التعليمية في مجال تعلم اللغة العربية و أنها غير صالحة للمبتدئين لأنها تحتاج إلى السرعة و الطلاقة و الفهم و الاستيعاب من قبل المتعلم و هذا ما توصل إليه الباحث .

جدول رقم (٥) (الطريقة التوليفية)

الفقرة	(١)		(٢)		(٣)		(٤)		(٥)		المتوسط الحسابي
	F	٪	F	٪	F	٪	F	٪	F	٪	
١	١٦	٦٤	٩	٣٦	—	—	—	—	—	—	١,٣٦
٢	١٧	٦٨	٧	٢٨	١	٤	—	—	—	—	١,٣٦
٣	١٧	٦٨	٧	٢٨	١	٤	—	—	—	—	١,٣٦
٤	٢٠	٨٠	٥	٢٠	—	—	—	—	—	—	١,٢٠
٥	١٦	٦٤	٧	٢٨	٢	٨	—	—	—	—	١,٤٤
٦	٢٠	٨٠	٣	١٢	٢	٨	—	—	—	—	١,٢٨
الوسط الحسابي العام											١,٣٣

من خلال تحليل نتائج أفراد العينة حول فقرات المتغير الثالث من آراء أفراد العينة تجاه طرق تعليم القراءة و المتمثلة في الطريقة التوليفية أتضح أن تقييمهم لفقرات الاستبانة الخاصة بهذا المتغير ركزت على القيمة (١) فقد تراوحت نسب الاستجابة للفقرات من (٦٤٪ إلى ٨٠٪) مما يدل على تأييد أفراد العينة على أن الطريقة التوليفية تختار الكلمات التي تتوافر فيها البساطة من حيث شكلها العام و عدد أحرفها و سهولة نطقها و أنها تعمل على توضيح الأفكار و معاني المفردات باستخدام الأسئلة الصفية و ذلك بنسبة (٨٠٪) من نسب استجابات أفراد العينة ٦٨٪) للفقرتين الثانية و الثالثة اللتان تدلان على أن الطريقة التوليفية تكسب المتعلم القدرة على قراءة كلمات جديدة و تساعد المتعلم على السرعة و الفهم و جودة النطق و التعرف على أشكال الحروف و أصواتها ، و بنسبة (٦٤٪) للفقرتين الأولى

و الخامسة و اللتان تدلان على أن الطريقة التوليفية تحلل الجملة إلى كلمات و الكلمة إلى أحرف و أنها تعمل على تكرار الكلمات في سياقات مختلفة و مواقف متعددة بحيث تثبت في ذهن المتعلم رسماً و نطقاً و هذا يقودنا إلى نتيجة مفادها أن الخبراء في مجال المناهج و طرق التدريس للغة العربية يجعلون من الطريقة التوليفية طريقة تعليمية تستخدم من قبل المربيين لتعليم مهارة القراءة للمبتدئين و المتقدمين في مجال استراتيجيات تعليم القراءة .

أما المتوسط الحسابي فقد كان متفاوت بنسب مختلفة لكل فقرات الاستبانة الخاصة بهذا المتغير حيث بلغت النسبة للمتوسط (١,٤٤) و هي أعلى نسبة استجابة للفقرة الخامسة بينما كان المتوسط الحسابي لباقي الفقرات متغيراً على مما يدل على أن النسبة متغيرة غير ثابتة و أن استجابات الأفراد كانت متفاوتة و مؤيدة لفقرات المتغير و محققة للهدف الذي يسعى الباحث إلى الحصول عليه من خلال إجاباتهم مما أكد أن الطريقة التوليفية صالحة كاستراتيجية لتعليم القراءة للمبتدئين و للمتقدمين في العملية التعليمية في مجال تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

ثانياً : آراء أفراد العينة تجاه مهارات تعليم القراءة :

لغرض قياس هذا المتغير خصص له متغيرين و لكل متغير منها (٦) فقرات من فقرات الاستبانة يوضحها الجدول رقم (٦) و الجدول رقم (٧) و الذي يبين التوزيع التكراري و النسب المئوية و الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة نوضحها على النحو الآتي :

جدول رقم (٦) (مهارة التعرف على الرموز اللغوية)

الفقرة	(١)		(٢)		(٣)		(٤)		(٥)		المتوسط الحسابي
	F	٪	F	٪	F	٪	F	٪	F	٪	
١	٢٠	٨٠	٥	٢٠	—	—	—	—	—	—	١,٢
٢	١٧	٦٨	٨	٣٢	—	—	—	—	—	—	١,٣٢
٣	١٧	٦٨	٦	٢٤	٢	٨	—	—	—	—	١,٤
٤	١٧	٦٨	٦	٢٤	٢	٨	—	—	—	—	١,٤
٥	١٨	٧٢	٥	٢٠	٢	٨	—	—	—	—	١,٣٦
٦	٢٠	٨٠	٥	٢٠	—	—	—	—	—	—	١,٢
الوسط الحسابي العام											١,٣١

من خلال تحليل نتائج أفراد العينة حول فقرات المتغير الأول من آراء أفراد العينة تجاه مهارات تعليم القراءة و المتمثلة في مهارة التعرف على الرموز اللغوية أتضح أن تقييمهم لفقرات الاستبانة الخاصة بهذا المتغير ركزت على القيمة (١) فقد تراوحت نسب الاستجابة للفقرات من (٦٨٪ إلى ٨٠٪) مما يدل على تأييد أفراد العينة على أن مهارة التعرف على الرموز اللغوية تزيد من قدرة المتعلم على فهم الدلالات اللغوية للمعاني المختلفة أثناء عملية القراءة و أكد أفراد العينة على أن الفقرة الأولى من فقرات المتغير و التي تدل على أن مهارة التعرف على الرموز اللغوية تعمل

على ربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب تأتي بنسبة (٨٠٪) من استجابتهم أما الفقرة الخامسة و التي تنص على أن مهارة التعرف على الرموز اللغوية تزيد من قدرة المتعلم على معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد بنسبة (٧٢٪) من الاستجابات الكلية أما الفقرات على التوالي الثانية و الثالثة و الرابعة فقد كانت نسبتهم واحدة بنحو (٦٨٪) من نسبة الاستجابات الكلية مما يدل على أن هنالك اختلاف في الاستجابات من خلال قيمها المتغيرة و هذا يقودنا إلى نتيجة مفادها أن مهارة التعرف على الرموز اللغوية تسهم في ثراء المعلومات و القدرات المعرفية للمتعلمين أثناء دراستهم للقراءة بتطبيقاتها المختلفة .

أما المتوسط الحسابي فقد كان متفاوت بنسب مختلفة لكل فقرات الاستبانة الخاصة بهذا المتغير حيث بلغت النسبة للمتوسط الحسابي العام (١,٣١) و هي نسبة استجابة الفقرات بينما المتوسط لكل فقرة كان متفاوت مما يدل على أن النسبة متغيرة غير ثابتة و أن استجابات الأفراد كانت متفاوتة و مؤيدة لفقرات المتغير و محققة للهدف الذي يسعى الباحث إلى الحصول عليه من خلال إجاباتهم مما أكد أن مهارة التعرف على الرموز اللغوية مهارة هامة و جزء أساسي من مكونات استراتيجيات تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين.

جدول رقم (٧) (مهارة الفهم القرائي)

الفقرة	(١)		(٢)		(٣)		(٤)		(٥)		المتوسط الحسابي
	F	٪	F	٪	F	٪	F	٪	F	٪	
١	٢١	٨٤	٣	١٢	١	٤	—	—	—	—	١,٢
٢	١٥	٦٠	١٠	٤٠	—	—	—	—	—	—	١,٤
٣	١٦	٦٤	٧	٢٨	٢	٨	—	—	—	—	١,٤٤
٤	١٦	٦٤	٩	٣٦	—	—	—	—	—	—	١,٣٦
٥	١٧	٦٨	٥	٢٠	٣	١٢	—	—	—	—	١,٣٢
٦	١٦	٦٤	٦	٢٤	٣	١٢	—	—	—	—	١,٤٨
الوسط الحسابي العام											١,٣٦

من خلال تحليل نتائج أفراد العينة حول فقرات المتغير الثاني من آراء أفراد العينة تجاه مهارات تعليم القراءة و المتمثلة في مهارة الفهم القرائي أتضح أن تقييمهم لفقرات الاستبانة الخاصة بهذا المتغير ركزت على القيمة (١) فقد تراوحت نسب الاستجابة للفقرات من (٦٤٪ إلى ٨٤٪) مما يدل على تأييد أفراد العينة على أن مهارة الفهم القرائي تزيد من قدرة المتعلم على اختيار المعاني الملائمة للكلمات حيث لاقت هذه الفقرة تأييداً كبيراً مقارنة بباقي الفقرات التابعة لهذا المتغير و بنسبة (٨٤٪) بينما تأتي الفقرة الخامسة و التي تدل على أن مهارة الفهم القرائي تسهم في زيادة قدرة المتعلم على فهم الوحدات الكبيرة كالعبارة و الجملة و الفقرة و الموضوع و بنسبة (٦٨٪) من نسب استجابات أفراد العينة لفقرات المتغير ، و قد لاحظ الباحث أنت النسب كانت متوازية للفقرات الثالثة و الرابعة و السادسة و بنسبة (٦٤٪) من الاستجابات لها و قد كانت الفقرة الثانية هي أقل فقرات التقييم نسبة حيث حصلت على نسبة (٦٠٪) من نسب الاستجابات و بهذا حصل الباحث على نتيجة مفادها أن مهارة الفهم القرائي وجد بها أوجه تباين مختلفة من وجهة نظر أفراد العينة مما يدل على أن هذه المهارة تحتاج إلى مجهود أكبر من قبل المعلم و المتعلم حتى يصلوا إلى مستواها العلمي من حيث الدقة و الاتقان .

أما المتوسط الحسابي فقد كان متفاوت بنسب مختلفة لكل فقرات الاستبانة الخاصة بهذا المتغير حيث بلغت النسبة للمتوسط الحسابي العام (١,٣٦) و هي أعلى نسبة استجابة لفقرات المتغيرات مما يدل على أن أعضاء العينة المختارة يؤيدون استخدام الوسائل المعينة و التعليمية في مجال تعليم القراءة لتطبيق مهارة الفهم القرائي كأحد مكونات الطرائق التعليمية و أن استجابات الأفراد كانت متفاوتة و مؤيدة لفقرات المتغير و محققة للهدف الذي يسعى الباحث إلى الحصول عليه من خلال إجاباتهم مما أكد أن مهارة الفهم القرائي مهارة هامة و جزء أساسي من مكونات استراتيجيات تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كما صالحة كاستراتيجية لتعليم القراءة للمبتدئين و للمتقدمين في العملية التعليمية

الفصل الرابع : خلاصة النتائج و التوصيات

أولاً : خلاصة و نتائج البحث :

إن هذه الدراسة التي تعد امتداداً لروافد البحث العلمي في مجال استراتيجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلا إنها ركزت على جزء من هذه الاستراتيجيات و هي استراتيجيات تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها و ذلك من وجهة نظر نخبة من أساتذة معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود ، و أنها تعد فريدة من نوعها في تناول هذا الموضوع و عليه يمكن اعتبار نتائجها إسهاماً علمياً في هذا المجال عامةً و في الدراسات اللغوية العربية خاصةً .

و قد أظهرت هذه الدراسة العديد من النتائج العلمية التي توصل إليها الباحث من خلال تحليل الدراسة الميدانية نوردها في النقاط الآتية :

(١) أظهرت هذه الدراسة أن معدلات استخدام المدرسين لطرائق تعليم القراءة كانت ذات مستوى مرتفع جداً و ومرتفع و لكنها لا تهبط إلى المستوى المنخفض جداً .

(٢) تبين أن معدلات الاستجابة لاستخدام الأنواع الرئيسة للطرائق التعليمية التي وردت في الاستبانة كانت تحتل مراتب مختلفة من الاستخدام و فسرت الدراسة هذه النتيجة أنها تعود إلى مستوى المدرسين و الأساتذة المتخصصين المتقدم في تعليم القراءة باستخدام استراتيجياتها المختلفة و إلى تناسب قدراتهم العلمية و سنوات خبرتهم العلمية الطويلة في مجال العملية التعليمية .

(٣) توصلت الدراسة إلى أن الطريقة الجزئية مناسبة في تعليم القراءة للمبتدئين في مجال تعلم العربية من غير الناطقين بها و ذلك لأنها : تساعد على تعرف الأصوات و الحروف و كتابتها كتابة صحيحة وتركز على الضبط (حركات الحروف) منذ البداية و تساعد على النطق الصحيح للكلمات وفقاً لتشكيلها سهلة التعلم حيث أن حروف اللغة ٢٨ حرفاً و من الممكن للمتعلم معرفتها في وقت قصير.

(٤) كما توصلت الدراسة إلى أن الطريقة الكلية (التحليلية) مناسبة في تعليم القراءة و مفرداتها للمتقدمين في مجال تعلم القراءة ببرامج العربية لغير الناطقين بها و ذلك لأنها : تسهل عملية التعلم و تهتم بالمعنى منذ بداية التعلم ، وتعود التلميذ على سرعة القراءة و الانطلاق بها و هذا لا يتناسب مع قدرات المبتدئين و إنما يتناسب مع قدرات المتقدمين في مجال عملية التعلم للقراءة العربية و مفرداتها الغنية .

(٥) و توصلت الدراسة إلى أن الطريقة التوليفية هي أفضل الطرق العلمية المساعدة على تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين و لأنها تجمع بين خصائص الطريقتين السابقتين فإنها تصلح لتعليم المبتدئين و المتقدمين على حد سواء و ذلك لأنها : تحلل الجملة إلى كلمات و الكلمة إلى أحرف فيتعلم التلاميذ أصوات الحروف و يربطون بينها و بين أشكالها ، و تكسب المتعلم القدرة على قراءة كلمات جديدة و في ذلك إفادة من الطريقة الصوتية ، و تساعد المتعلم على الفهم و السرعة و جودة النطق و التعرف على الحروف و أشكالها .

(٦) أكدت الدراسة أن مهارة التعرف على الرموز اللغوية مهارة هامة و جزء أساسي من مكونات استراتيجيات و طرائق تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وذلك لأنها: تربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب أثناء عملية التعليم ، وتستخدم السياق اللغوي كوسيلة للتعرف على معاني الكلمات و اختيار التعريف الدقيق لها ، وتعزز من القدرة على التحليل البصري للكلمات من أجل التعرف على أجزائها ، وتزيد من قدرة المتعلم على الربط بين القراءة و ألوان النشاط اللغوي أثناء تعلمهم لمهارة الرموز اللغوية و هذه الفقرة هي التي لاقت تأييداً كاملاً بنسبة (١٠٠٪) أثناء استجابة أفراد العينة لفقرات المتغير الخاص بمهارة التعرف على الرموز اللغوية و التي أكدت أن هذه المهارة هامة في استراتيجيات و طرائق تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

(٧) توصلت الدراسة إلى أن مهارة الفهم القرائي مهارة صالحة كاستراتيجية لتعليم القراءة للمبتدئين و للمتقدمين في العملية التعليمية في مجال تعلم اللغة العربية و أنها تواكب تطورات العصر من حيث الإجراءات العلمية و المبادئ التطبيقية في مجال تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

(٨) إن هذه الدراسة تعمل على الاسهام في معرفة أهم الطرق والوسائل التي تستخدم في ميدان تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر أساتذة ذوي اختصاصات متنوعة بتخصصات اللغة العربية بمعهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود و ذلك من أجل إضفاء الخبرة العلمية إلى جانب الدراسة النظرية في هذا المجال العلمي الواسع .

ثانياً : التوصيات العلمية :

من أهم التوصيات العلمية التي توصي بها الدراسة الذي قام بها الباحث في مجال استخدام طرائق تعليم القراءة ببرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تتمثل فيما يأتي :

(١) ينبغي التعرف بصورة أعمق و أشمل على طرائق تعليم القراءة عند المعلمين و كيفية تطبيقها عند تعليم الأجانب بمستويات لغوية مختلفة حتى يمكن تحديد معدلات استخدام هؤلاء المعلمين لهذه الطرائق و أنواعها الرئيسة .

(٢) توعية المدرسين بأهمية استخدام طرائق تعليم القراءة و طرق التعرف عليها و كيفية استخدامها و تطبيقها عند عملية التعليم .

(٣) توصي الدراسة باستخدام الوسائل العلمية المناسبة لقدرات التلاميذ في مجال تنمية الثروة اللغوية في القراءة لديهم من أجل الاسهام في زيادة النمو المعرفي و المهارى لدى المتعلمين من غير العرب للغة العربية بمهاراتها المختلفة .

(٤) نوصي بإجراء المزيد من الدراسات و البحوث في مجال استخدام طرائق تعليم القراءة و مهاراتها المختلفة ببرامج اللغة العربية لغير الناطقين بها بوصفها إحدى مهارات اللغة العربية الأساسية مع مراعاة الفروق الفردية بين دارسيها .

(٥) نوصي أيضاً بإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية و لكن على عينة أكبر من مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها و في مجال أوسع من مجال العينة في هذه الدراسة .

(٦) لتحقيق مزيداً من الدقة و العمق فإن الباحث يقترح استخدام طرق بحث أخرى إلى جانب الاستبانة مثل : « المقابلات الشخصية / الملاحظة المباشرة لتحديد و دراسة استراتيجيات تعلم القراءة ببرامج اللغة العربية لغير الناطقين بها « وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أكثر في هذا المجال العلمي الواسع و الخصب .

أهم المراجع التي اعتمد عليها البحث :

(١) طعيمه ، رشدي أحمد . (٢٠٠٠) . الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها ، تطويرها ، تقويمها . ط٢ . القاهرة : دار الفكر العربي .

(٢) طعيمه ، رشدي . (١٩٩٨) . أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية . القاهرة : دار الفكر العربي.

(٣) أبو علام ، رجاء محمود . (٢٠٠٥) . تقويم التعلم . عمان : دار الميسرة للنشر.

(٤) إبراهيم ، زكريا . (٢٠٠٢) . طرق تدريس اللغة العربية . القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

(٥) الركابي ، جودة . (١٩٨٠) . طرق تدريس اللغة العربية . عمان : دار الفكر .

(٦) شحاته ، حسن . (١٩٩٣) . تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للكتاب .

(٧) الوائلي ، سعاد ؛ الدليمي ، طـه . (٢٠٠٣) . الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية . عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع .

(٨) مصلوح ، سعد . (١٩٨٠) . دراسة السمع و الكلام . القاهرة : دار المعرفة للطباعة.

(٩) عبد المجيد ، عبد العزيز . (١٩٨٣) . اللغة العربية أصولها النفسية و طرق تدريسها . القاهرة : دار المعارف المصرية للنشر .

(١٠) عيد ، زهدي محمد . (٢٠١١) . مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية . عمان : دار صفاء للنشر .

(١١) الجعافرة ، عبد السلام يوسف . (٢٠١١) . مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع .

(١٢) الحلاق ، علي سامي . (٢٠١٠) . المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها . طرابلس : المؤسسة الحديثة للكتاب .

(١٣) طاهر ، علوي عبد الله . (٢٠١٠) . تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع .

(١٤) أبو الهيجاء ، فؤاد حسن . (٢٠٠٢) . أساليب و طرق تدريس اللغة العربية و إعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية . ط ٢ . عمان : دار المناهج للنشر و التوزيع

(١٥) السيد ، محمود أحمد . (١٩٦٩) . دراسة مقارنة بين طرق تدريس قواعد اللغة العربية . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة عين شمس .

(١٦) أحمد ، محمد عبد القادر . (١٩٨٣) . طرق تعليم اللغة العربية . القاهرة : دار المعارف المصرية .

(١٧) خاطر ، محمود رشدي . (١٩٥٧) . الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية . القاهرة : دار المعارف .

(١٨) الناقه ، محمود كامل ؛ يونس ، فتحي علي . (١٩٧٧) . أساسيات تعليم اللغة العربية . القاهرة : دار الثقافة للطباعة و النشر .